

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

---

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد

محمد رفعت محمد مرعي

باحث ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

[abotasneam2233@gmail.com](mailto:abotasneam2233@gmail.com)

إشراف

دكتور

أ.م.د/عبير أحمد أبو الوفا

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

[abeer.a.donkol@gmail.com](mailto:abeer.a.donkol@gmail.com)

دكتور

أ.م.د/ ممدوح كامل حساني

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

[mkpsy@yahoo.com](mailto:mkpsy@yahoo.com)

٢٠٢١ / ١٤٤٢ هـ

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ)، وتكونت الدراسة من عينة غير كلينكية قوامها ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢١ سنة بمتوسط حسابي ٢٠،٤ سنة وانحراف معياري ١،٠٨، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الاستبيان يتميز بمؤشرات صدق وثبات جيدة مما يجعله صالحا للاستخدام والتطبيق.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- المخططات - المعرفية- اللاتكيفية - المبكرة.

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

---

## Psychometric properties of the Young Schema questionnaire (YSQ) according to Rasch Model in a Sample for University Students

### Abstract:

The aim of this study to identify the Psychometric properties of the Young Schema questionnaire (YSQ). The study consisted of a non-clinical sample of 500 students from the Faculty of Education of South Valley University between the ages of 18-21 with an average calculation of 20.4 years and a standard deviation of 1.08, The results of the study found that the questionnaire is characterized by good indicators of reliability and validity, which makes it applicable

**key words:** Psychometric properties- Early- Maladaptive- Schemas.

## مقدمة

الفرد هو اللبنة الأولى في المجتمع وأهم دعائمه الأساسية، وعندما يتعرض للعديد من الضغوط النفسية التي تفوق قدرته على التحمل يقع في العديد من الاضطرابات النفسية العصبية نتيجة عدم استخدامه لأساليب وتقنيات مناسبة للتأقلم والتوافق مع الضغوط.

ويعد سواء الشخصية أو اضطرابها من أعقد الموضوعات التي اهتم بها علماء النفس منذ فجر التاريخ، حيث كانت هناك جهود حثيثة من العلماء لدراسة الفرد وما يعانيه من اضطرابات ووضع العلاج المناسب لها الذي يصل به الى أعلى درجات التوافق، فقد ظهرت العديد من النظريات النفسية والعلاجية مثل نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية المعرفية وغير ذلك من النظريات التي قدمت أساليب علاجية متنوعة لتعديل وعلاج الاضطرابات التي تصيب الشخصية الإنسانية.

وتعتبر نظرية جفري يونج Jeffery Young والمعروفة بنظرية المخططات ليونج Young's Schema Theory ، والعلاج القائم عليها والمعروف بعلاج المخططات (ST) Schema Therapy من النظريات الحديثة التي تهتم بدراسة الأمراض النفسية واضطرابات الشخصية، وقد قدمت تلك النظرية مصطلح المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (EMS) Early Maladaptive Schemas كمصطلح أساسي وجوهري في دراسة علم الأمراض النفسية واضطرابات الشخصية وصعوبات العلاقات البيئشخصية المرضية والمزمنة، حيث تهتم هذه النظرية العلاجية بعلاج الأفراد الذين يعانون من المشكلات النفسية ذات الطابع البيئشخصي التي تتصف بالغموض وعدم الوضوح واضطرابات الشخصية المعقدة (Young, Kolosko & Weishoor, 2005)، تلك المخططات (EMS) عبارة عن معتقدات وأفكار راسخة لدى الفرد لها صفة الثبات والاتساع والعمق وتتعلق بنظرة الفرد لذاته وعلاقته بالآخرين، وبمجرد أن تتكون تعمل باستمرار وتكون فاعلة ومؤثرة بشكل مباشر على تفاعل الفرد مع بيئته، وعلى

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

عملياته الداخلية، ويمكن اعتبارها واحدة من أهم العوامل المهيئة والكامنة وراء معظم مشكلات الصحة النفسية، وبصفة خاصة الاضطرابات ذات الطابع العصبي وكذلك اضطرابات الشخصية، وتصبح مقاومة جدا للتغيير إلا من خلال التدخل العلاجي (Young, 1999 ; Young, Kolosko & Weissloor, 2003).

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي في دراسة الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) في البيئة المصرية.

### مشكلة الدراسة

تعد الاختبارات النفسية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها البحوث النفسية والتربوية وتعتبر أيضا من أهم الأدوات الأساسية لنجاح أي مختص نفسي بصفة عامة والقائم على العملية الإرشادية والتوجيهية بصفة خاصة.

وتتوقف مكانة الدراسة العلمية على مدي صدق وثبات الأداة المستخدمة حتي يتسنى للباحث الأخذ بالنتائج التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الأداة، ويرى محمود أحمد عمر، وحسه عبدالرحمن فخرو، وتركي السبيعي، وآمنة عبدالله تركي (٢٠٠٩) أن صدق وثبات الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد، فالثبات صمم ليقدم تقديرا كميا لاتساق القياس أو دقته، ويشير الي قدر الثقة الذي يمكننا أن نضعه في نتائج اختباراتنا، ويكون الاختبار صادقا كلما كانت مؤشراتته - أي مفرداته- تعبر عنه، وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسها.

وبما أن استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) من الأدوات الحديثة لذا قام الباحث بدراسة صدق وثبات الاستبيان في البيئة المصرية للاستفادة منه في التشخيص والتنبؤ بالاضطرابات النفسية فيما بعد.

ويرى (Nordahl, Holth and Haugum (2005) أن تشكل وتطور المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في مرحلة الطفولة من خلال تداخل عوامل عديدة

=====  
نفسية ومعرفية واجتماعية وبيولوجية والضغطات المبكرة والخبرات السلبية، يعد عاملا مهينا للإصابة بأشكال متنوعة من الأمراض النفسية والجسمية.

وبالتالي تؤثر هذه المخططات (EMS) على إدراك الفرد للعالم الخارجي، وكلما ازداد تفعيلها ازداد بالتالي لجوء الفرد الى استخدام استراتيجيات التجنب والانسحاب، مما يؤدي الى صعوبات في صحة الفرد النفسية ويجعله عرضة للعديد من الاضطرابات مثل القلق والاكتئاب والفوبيا (Cormier, Jourda Laros & Walburg, 2011; Gouveia, Castilho, Galhardo & Cunha, 2006; Grebot & Dephanix, 2004; Mason, Platts & Tyson, 2005; Walburg, Paes, Henini & Leroux, 2008).

ومن خلال استطلاع الصور السابقة من استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في العديد من الدراسات مثل دراسة عبير أحمد أبو الوفا (٢٠١٤)، ودراسة (2010) Vlierbergh, Braet, Bosmans, Rosseel and Bogels والتي كانت تشتمل علي ١٦ مخطط فقط، لذا قام الباحث بترجمة وتعريب النسخة الحديثة والتي تشتمل علي الـ ١٨ مخطط كاملة، وبناء على ما سبق يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساولين التاليين:

- ما مؤشرات صدق استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) في البيئة المصرية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش المنبثق عن نموذج راش.
- ما مؤشرات ثبات استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) في البيئة المصرية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش المنبثق عن نموذج راش.

### أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في التعرف على الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) على عينة من طلاب الجامعة وذلك من خلال:

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

- =====
- التعرف على مؤشرات صدق استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) في البيئة المصرية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش المنبثق عن نموذج راش.
  - التعرف على مؤشرات ثبات استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) في البيئة المصرية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش المنبثق عن نموذج راش.

### أهمية الدراسة

- الحاجة لأدوات ذات خصائص سيكومترية جيدة تصلح للاستخدام في التشخيص النفسي في البيئة المصرية.
- تشجيع الباحثين على استخدام أساليب القياس الحديثة للكشف عن الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس النفسية الأخرى.
- إثراء البحوث العربية من خلال المساهمة في نقل التراث الأجنبي لنظرية يونج الي البيئة العربية عموماً والبيئة المصرية على وجه الخصوص.
- أن تكون هذه الدراسة بمثابة لبنة بناء تسهم في تشجيع الباحثين على مزيد من الدراسات التي تتناول المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.

### مصطلحات الدراسة

#### المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

عرف يونج المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بأنها أفكار واسعة الانتشار على درجة عالية جداً من الثبات تتميز بأنها دائمة ومستمرة وهي تتعلق بأفكار الفرد عن ذاته والآخرين المحيطين به، وتنشأ تلك المخططات من وجود خبرات طفولة صادمة والشعور بالحرمان، والمرور بخبرات مقلقة للطفل في علاقته بأسرته وأقرانه، وتظل تلك المخططات كامنة في مستويات عميقة من معرفة الفرد، ويظل الفرد غير مدرك لتأثيرها على سلوكه وعواطفه، وتلك المخططات تكون مسئولة عن وجود المقاومة والتصلب لدى

العينات الكلينية في الاستجابة للمحاولات العلاجية، وتتطور هذه المخططات خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة (Young, Kolosko, Weishoor, 2003,p.7).

### محددات الدراسة:

تحددت الدراسة بموضوعها والتمثل في الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة وبعينتها البشرية والتي اقتصر على عينة غير كينيكية قوامها ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي ويمكن إجرائها في كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي، وزمن تطبيق أدواتها في الترم الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ وذلك من خلال التطبيق اليدوي.

### الإطار النظري للدراسة

يرتكز الإطار النظري للبحث الحالي على القاء الضوء على نظرية المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج، فقد افترض أن بعض هذه المخططات تتطور في المقام الأول نتيجة لتجارب الطفولة السامة، وقد تكون مسؤولة عن الاضطرابات النفسية، والمشكلات الشخصية، والعديد من اضطرابات المحور الأول من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (Young et al, 2003).

وقد قدم يونج في نظريته مجموعة من المفاهيم الجوهرية وهي:

- المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (Early Maladaptive Schemas (EMS)
- مجالات المخططات Schema Domains
- أساليب المواجهة اللاتكيفية Maladaptive Coping Styles
- أنماط المخططات Schema Modes

وسنتناول تلك المفاهيم بالشرح كما يلي:



الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

## أولاً: المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة Early Maladaptive Schemas

عرف يونج المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بأنها أفكار واسعة الانتشار أو أنماط معرفية تتعلق بنظرة الفرد عن ذاته وعن الآخرين تم تطويرها خلال مرحلة الطفولة وتستمر مع الفرد طوال حياته، تتسم بأنها دائمة ومستمرة ومختلة وظيفياً إلى حد كبير وتشتمل على الذكريات والأحاسيس الجسدية والعواطف والإدراك والخبرات الصادمة في حياة الطفل (Young et al, 2003, p.7) ، تتم معالجة التجارب المستقبلية باستخدام المخططات الطفولية كنماذج (Young.1999).

## ثانياً: مجالات المخططات Schema Domains

أشار يونج إلى أن المخططات تنشأ نتيجة لعدم تلبية الاحتياجات العاطفية الأساسية للطفل وقد حدد يونج ثمانية عشر مخططاً من المخططات اللاتكيفية المبكرة والتي تعد لب النظرية تم تجميع هذه المخططات الثمانية عشر في خمس مجالات واسعة يعبر كل مجال عن حاجة من الاحتياجات العاطفية الأساسية غير المشبعة هي:

## المجال الأول: الانفصال والرفض Disconnection and Rejection

المرضى في هذا المجال غير قادرين على تكوين صداقات وعلاقات آمنة مستقرة مع الآخرين، فهم يعتقدون أن احتياجاتهم للأمن والاستقرار والحب والتعاطف والاهتمام والانتماء وتقاسم المشاعر والقبول والاحترام لن تشبع بشكل كافٍ ومرضى بالنسبة لهم، ويشمل هذا المجال المخططات التالية:

### ١- مخطط الهجر/عدم الاستقرار (ab) Abandonment/Instability

الشخص الذي لديه هذا المخطط لديه الشعور والاعتقاد بأن الآخرين المهمين بالنسبة له لن يستمروا في تقديم الدعم العاطفي له والتواصل معه لأنهم غير مستقرين ولا يمكن التنبؤ بهم عاطفياً، وأنهم سوف يتخلون عنه إما بالموت أو لأنهم وجدوا شخصاً

آخر أفضل منه (Young, Kolosko, Weishoor, 2005, p. 42)، وستنتهي العلاقات الحميمة وسوف يصبح بمفرده في أي لحظة (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٦)، لذلك نجده في حالة قلق وحزن وخوف مستمر من التخلي عنه وقد يصل الى الاكتئاب اذا فقد شخص عزيز (Richa, 2009, p. 87).

## ٢- مخطط عدم الثقة/الإساءة (ma) \ Abuse \ Mistrust

الشخص الذي لديه هذا المخطط يعتقد بأن الآخرين كاذبون مخادعون سوف يستغلونه ويسببون اليه ويعاملونه باحتقار، الاعتقاد بأن الآخرين يفرحون بمعاناته وأنهم يقصدون الإضرار به عن عمد لذلك لا يتحدث عن نفسه كثيرا أمام الآخرين لاعتقاده أنهم سوف يستخدمون هذه المعلومات ضده، يتجنب العلاقات الشخصية والحميمة لأنه حذر (Young, 2003, p. 109)، وكذلك الاعتقاد بأن علاقة الآخرين به ليس إلا مجرد الحصول على مصلحة ما (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٦)، وينشأ هذا المخطط نتيجة لتعرض الطفل لإساءة المعاملة من قبل الأسرة أو قيام أحد أفراد الأسرة بالاعتداء عليه لفظيا أو جنسيا (Young, 2003, p. 109).

## ٣- مخطط الحرمان العاطفي (ed) Emotional Deprivation

في هذا المخطط يتوقع الفرد أن ما يحتاجه من دعم عاطفي وتقبل واهتمام وتفهم لن يحصل عليه بشكل كاف، ويرى Young أن للحرمان العاطفي ثلاثة أشكال:

- الحرمان من الحنو: غياب الاهتمام والحنان والمودة والدفء.
- الحرمان من التعاطف: غياب الفهم أو الاستماع أو الإفصاح عن الذات أو المشاركة المتبادلة في المشاعر من الآخرين.
- الحرمان من الحماية: غياب الموجه أو المرشد أو الناصح.

إن الأشخاص الذين لديهم هذا المخطط نجدهم يختارون على مستوى العلاقات أشخاصا باردين لا يستطيعون تقديم الدعم العاطفي لهم مما يؤدي الى زيادة الإحباط العاطفي لديهم (Young, 2005, p. 276)، والأسرة التي تدعم هذا المخطط هي أسرة لا

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

تفهم احتياجات الطفل ولا تظهر له التعاطف ولا تقدم له الدعم أو التوجيه ( Young, 2003, p. 128).

#### ٤- مخطط العيب / العار (ds) Defectiveness \ Shame

الشخص في هذا المخطط لديه شعور بأنه سيء متدنى غير مرغوب فيه وأنه أقل شأنًا من الآخرين، يعتقد بأن لديه الكثير من النقائص والعيوب التي تجعله مرفوضًا من الآخرين لذلك يتجنب العلاقات مع الآخرين خوفاً من أن يكتشفوا عيوبه، حساس للنقد أو الرفض، يشعر بالخجل من عيوبه المتصورة (الأناية، الرغبات الجنسية غير المقبولة، المظهر الجسدي غير المرغوب فيه....)، يقارن نفسه باستمرار بالآخرين ولا يشعر بالأمان خاصة مع الأشخاص الذي يعتقد خلوهم من النقائص (Young, 2005, p. 279-280)، وينشأ هذا المخطط نتيجة إفراط الأسرة في استخدام الانتقاد للطفل ومقارنته بالآخرين أو الاعتداء عليه جنسياً أو لفظياً أو عاطفياً (Young, 2003, p. 224).

#### ٥- مخطط العزلة الاجتماعية (SI) Social Isolation/Alienation

الشخص في هذا المخطط لديه اعتقاد بأنه مختلف عن الآخرين، معزول عن العالم الاجتماعي الأكبر خارج أسرته، وأنه ليس جزءاً ولا ينتمي لأي جزء من أي مجموعة في المجتمع، يفضل الوحدة وممارسة الأنشطة الفردية، وينشأ هذا المخطط نتيجة إحساس الشخص بأن عائلته تختلف عن باقي العائلات حوله أو نتيجة تعرضه للإهانة والرفض من قبل الأطفال الآخرين أو إحساسه بالدونية مقارنة بالأطفال الآخرين (Young, 2005, p. 148).

## المجال الثاني: إعاقة الاستقلال والأداء Impaired Autonomy and Performance

المرضى الذين لديهم مخططات في هذا المجال لديهم توقعات عن أنفسهم وعن العالم لا تتناسب مع قدراتهم والعمل على تحقيق النجاح بشكل مستقل وكاف ويشمل هذا المجال المخططات التالية:

### ١- مخطط الاعتمادية / العجز (di) Dependence \ Incompetence

في هذا المخطط يعتقد الفرد أنه غير قادر على تحمل مسؤولياته اليومية دون مساعدة كبيرة من الآخرين "على سبيل المثال هو عاجز عن: الاعتناء بنفسه، حل مشكلاته اليومية، التعامل مع المهام الجديدة، اتخاذ القرارات" (Young et al, 2003, p. 252)، ينقصه الثقة بنفسه ودائماً يطلب مساعدة الآخرين له ويصيبه الإحباط بسرعة، مقاوم جداً للتغيير بسبب إحساسه العميق بالاعتمادية والعجز (Young et al, 2005, p. 287)، وينشأ هذا المخطط نتيجة عدم تشجيع الأسرة للطفل للاعتماد على النفس والتشكيك دائماً في قدرته على الاعتناء بنفسه (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٨).

### ٢- مخطط التعرض للخطر أو المرض (vu) Vulnerability to Harm or Illness

الشخص في هذا المخطط لديه خوف مبالغ فيه من أن كارثة ما على وشك أن تقع في أي لحظة ولن يتمكن من منعها، وتأخذ المخاوف أشكال عدة:

- الكوارث الطبية: مثل نوبة قلبية، الإيدز .....
- الكوارث الانفعالية: مثل الجنون وذهاب العقل .....
- الكوارث الطبيعية: مثل الزلازل، انهيار المصاعد، الإيذاء من قبل المجرمين، حوادث الطائرات.....(Young et al, 2005, p. 291)

وعادة ما ينشأ هذا المخطط نتيجة خوف الأسرة والتأكيد للطفل على أن العالم مكان مليء بالخطر (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠٠٤، ص ١٨).

=====  
**Enmeshment \ Undeveloped Self** / **نقص النمو** / **مخطط الإغراق** ٣

(eu)

الشخص في هذا المخطط يرتبط عاطفياً بشكل مبالغ فيه مع الآخرين خاصة الوالدين مما يفقده هويته ويشعره بالفراغ والسطحية فهو لا يستطيع البقاء أو السعادة بمفرده (Young et al, 2005, p. 294)، وينشأ هذا المخطط نتيجة التحكم الزائد من الأسرة في الطفل مما يجعله ينمو دون الشعور بأنه فرد مستقل (عبير أحمد أبو الوفاء، ٢٠١٤، ص ١٨).

**٤- مخطط الفشل في الوصول إلى الهدف (fa) Failure to achieve**

في هذا المخطط يعتقد الفرد بأنه فاشل وأنه غير قادر على النجاح مثل أقرانه في مجالات الإنجاز (المدرسة، الوظيفة، الرياضة.....)، وينتابه دائماً بأنه غبي وتافه وغير كفاء وأنه مهما حاول سيفشل في النهاية (Young et al, 2005, p. 298)، لذا يكون الفرد دائماً منغلق على نفسه وبيالغ في الشعور بالفشل ويلغى فكرة النجاح (Young et al, 2003, p. 254)، وينشأ هذا المخطط نتيجة سخرية الأسرة من الطفل ونقده والتقليل من شأنه ومقارنته بزملائه ووضعه في المكانة الأدنى دائماً (هبة محمد على، ٢٠١٥، ص ٤٠٨).

**المجال الثالث: التوجه من خلال الآخر Other-Directedness**

المرضى في مخططات هذا المجال يبالغون بشكل مفرط في تلبية احتياجات الآخرين على حساب احتياجاتهم ورغباتهم الخاصة، الأسرة التي تدعم مخططات هذا المجال هي الأسرة ذات الحب والقبول المشروط أي أنه يجب على الطفل قمع احتياجاته ورغباته من أجل الحصول على الحب والاهتمام ويشمل هذا المجال المخططات التالية:

## ١- مخطط الخضوع (الانقياد) (sb) Subjugation

في هذا المخطط نجد الشخص يستسلم تماما لسيطرة الآخرين ورغباتهم على حساب رغباته وإرادته لكي يتجنب الغضب أو التخلي أو الهجر لذلك لا يوجد لديه خيار آخر غير الخضوع، فهو مفرط الحساسية ويعتقد أنه هو المسئول دائما على راحة الآخرين (Young et al, 2005, p 310)، كما أنه يدرك أن رغباته وآراءه ومشاعره غير مهمة بالنسبة للآخرين مما يؤدي الي تراكم الغضب والذي يعبر عنه في ثورات غضب وانسحاب وجداني وأعراض سيكوسوماتية (صفوت فرج، ٢٠٠٨، ص ٢٩٢)، وينشأ هذا المخطط نتيجة وجود أسرة شديدة التحكم والسيطرة والتهديد للطفل وعدم احترام رغباته أو إتاحة الفرصة له لاتخاذ قراراته وتحمل مسؤولياته (Young et al, 2003, p. 279).

## ٢- مخطط التضحية بالذات (ss) Self-Sacrifice:

الشخص في هذا المخطط يتفانى في التودد للآخرين وتلبية احتياجاتهم على حساب احتياجاته الخاصة وتقديم المساعدة لهم بشكل إرادي عكس مخطط الخضوع، فهو لا يتحدث عن نفسه بل يستمع كثيرا للآخرين، ويقلق عليهم متعاطف جدا وحساس لمعاناة الآخرين، ويفعل ذلك لتجنب الإحساس بالذنب أو الأثامية، ونتيجة لذلك يتولد لديه الشعور بأن احتياجاته لن تلبى بشكل كاف مما يؤدي الى استيائه من أولئك الذين يعتنى بهم وغالبا ما يصاب بأعراض نفسية جسدية كالصداع وآلام المعدة والآلام المزمنة كوسيلة لجذب اهتمام الآخرين اليه دون أن يطلب منهم ذلك (-Young et al, 2005, pp. 313-316)، وينشأ هذا المخطط غالبا عندما يكون الشخص مسئولا منذ الطفولة على الاعتناء بنفسه أو بوالديه (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٩).

## ٣- مخطط البحث عن الموافقة/ التقدير (as) Approval-Seeking Recognition-Seeking

في هذا المخطط يسعى الفرد دائما للحصول على تقدير وحب واهتمام الآخرين على حساب تنمية شعور آمن بالذات، حساس جدا للنقد ويفتقد الشعور بالهوية المستقلة، يشعر بتقديره لذاته من خلال ردود أفعال الآخرين له، لذلك يسعى لجذب انتباه الآخرين

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

ويفعل دائما الأشياء التي تجعله مقبولا منهم ويركز بشكل مفرط على المظهر والقبول الاجتماعي والمال والإنجاز والنجاح والشهرة كوسيلة للحصول على الموافقة أو جذب الانتباه أو الإعجاب (Young et al, 2005, pp. 319 – 321)، وينشأ هذا المخطط نتيجة أن الأسرة تشعر الطفل بالحب والقبول ولكن بشروط معينة (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٠، ص ٢٠).

### المجال الرابع: عدم الالتزام بحدود Impaired Limits

المرضى في مخططات هذا المجال ليس لديهم القدرة على تحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين والتعاون معهم، غالبا ما يظهرون كأنيين أو مدللين أو غير مسؤولين أو نرجسيين، يفتقرون الى القدرة على كبح جماح رغباتهم وتأجيلها من أجل تحقيق أهداف بعيدة المدى، الأسرة التي تدعم مخططات هذا المجال هي الأسرة كثيرة التسامح متساهلة لا تستطيع وضع قيود للأطفال لتأجيل اشباع الرغبات واحترام حقوق الآخرين، ويشمل هذا المجال المخططين التاليين:

#### ١- مخطط الاستحقاق / الأنانية (et) Grandiosity \ Entitlement

الفرد في هذا المخطط لديه اعتقاد بأنه متفوق على الآخرين وأن له من الحقوق والامتيازات الخاصة ما ليست لغيره، وأنه غير ملزم بالقواعد والقوانين الاجتماعية، وأنه يجب أن يقوم أو يحصل على ما يريد بغض النظر عن كونه واقعا أو ما يعتبره الآخرون معقولا، التركيز المبالغ فيه على تأكيد التفوق على سبيل المثال (أن يكون الأكثر نجاحا، الأكثر شهرة، الأكثر ثراء)، وذلك بهدف تأكيد السلطة والسيطرة، يسعى دائما الى فرض وجهة نظره والتحكم في سلوك الآخرين بما يتماشى مع رغباته الخاصة ويفتقر التعاطف أو الاهتمام باحتياجات الآخرين أو مشاعرهم (Young et al, 2005, p. 302)، وينشأ هذا المخطط نتيجة إفراط الأسرة في تلبية احتياجات الطفل دون ضوابط، أو قد يكون هذا المخطط لتعويض الشعور بالحرمان العاطفي (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٩).

## ٢- مخطط عدم كفاية الضبط الذاتي / تهذيب الذات - Insufficient Self-Control \ Self-Discipline (is)

الفرد في هذا المخطط ليس لديه قدر كاف من ضبط النفس وغير قادر على تأجيل رغباته ولا يستطيع تحمل حرمانه منها، لا يستطيع تحمل الإحباط لذلك يتجنب كل شيء يؤدي الى الألم أو الصراع أو المواجهة أو الالتزام بقيود وعهود شخصية مع الآخرين، غير منظم (disorganization)، اندفاعي (impulsiveness)، يعبر عن انفعالاته بطريقة هستيرية بهدف اشباع رغبات وقتيه على حساب أهداف بعيدة المدى (Young et al, 2005, pp. 303-306)، يصطدم دائما بالواقع نتيجة سعيه المستمر لإشباع رغباته دون اعتبار لأية معوقات مما يجعله يشعر دائما بالإحباط وهو بداية الطريق للشعور بالكرب والحزن ومعاناة الألم النفسي (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ٦٤)، الأسرة التي تدعم هذا المخطط هي الأسرة التي لا توجه الطفل وتهذب سلوكه (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ١٩).

## المجال الخامس: الحذر المفرط والكبح Inhibition and Over vigilance

المرضى في مخططات هذا المجال مفرطون جدا في قمع رغباتهم والتعبير عن احتياجاتهم، ملتزمون بقواعد صارمة لتجنب الوقوع في الخطأ والمبالغة في مراقبة ردود أفعالهم وذلك على حساب سعادتهم والتعبير عن ذواتهم والاسترخاء والعلاقات الوثيقة والصحة، مما يجعلهم متشائمون قلقون من إساءة الأمور في أي لحظة اذا ما توخوا الحذر دائما، الأسرة التي تدعم مخططات هذا المجال هي الأسرة الصارمة في تطبيق القواعد وأداء الواجب وإخفاء العواطف وتجنب الوقوع في الأخطاء وعدم تشجيع الطفل من استخدامها للمتعة واللعب والفرح والاسترخاء، وغالبا من تكون هذه الأسرة متشائمة في النظرة للمستقبل، ويشمل هذا المجال المخططات التالية:



## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

### ١- مخطط السلبية / التشاؤم (np) Negativity \ Pessimism

في هذا المخطط يركز الفرد على الجوانب السلبية للحياة (الألم والموت والخسارة والصراع والشعور بالذنب والاستياء والمشاكل غير المحلولة والأخطاء المحتملة والخيانة والأشياء التي يمكن أن تسير على نحو خاطئ وما إلى ذلك) مع إهمال الجوانب الإيجابية أو التقليل من شأنها، فهو قلق سلبي متشائم دائما يفترض أن الأمور لن تسير بشكل جيد وإذا حدث شيء جيد فإنه يتوقع دائما أن يتبعه شيء سيء، يخشى دائما أن يخسر ماديا أو صحيا أو على مستوى العلاقات (Young et al, 2005, p. 326).

### ٢- مخطط كبح المشاعر (ei) Emotional Inhibition

في هذا المخطط يقوم الفرد بكبح مشاعره والتحفيز بشكل مبالغ في انفعالاته لتجنب رفض الآخرين له أو خوفا من الوقوع في الخطأ أو فقدان السيطرة على الغضب، لا يفضل العلاقات الحميمة ويتسم بالبرود الانفعالي والصرامة والانضباط الزائد (Young et al, 2005, pp. 331-332).

### ٣- مخطط الالتزام بالمثالية / الحساسية للنقد (us) Unrelenting Standards

#### Hypercriticalness

في هذا المخطط يسعى الفرد بشكل مبالغ فيه للوصول الى الكمال والمثالية في أي سلوك أو عمل يقوم به حتى يتجنب النقد من الآخرين، دائما يسعى لأن يكون الأفضل في كل شيء يقوم به، يعمل على أن يكون كل شيء في موقعه الدقيق بشكل مفرط، غالبا ما يضحى بمتعته وسعادته حتى يصل الى ما يريد وبالتالي يعيش تحت ضغط مستمر ونقد للذات والآخرين بصورة مبالغ فيها مما ينتج عن ذلك أن يعاني صحيا ويفقد الشعور بالمتعة والراحة والإنجاز وتقدير الذات والخلل في العلاقات البينشخصية، يهتم بشكل مفرط بالقوانين والقواعد الصارمة والتقليل من شأن مدى كفاءة أداء الفرد قياسا بهذه القواعد والقوانين أي المثالية في كل شيء (أخلاقيا، ثقافيا، دينيا)، الانشغال بالوقت والكفاءة والحاجة الى تحقيق المزيد (Young et al, 2005, pp. 335- 336)، في

الغالب ينشأ هذا المخطط اذا لم تعطى الأسرة للطفل الحب والاهتمام إلا بشرط التحصيل والأداء الجيد (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ٢٠).

#### ٤- مخطط القسوة (الصرامة) Punitiveness

في هذا المخطط يوجد لدى الفرد اعتقاد بأنه يجب أن يعاقب الناس بشدة دون تهاون في حال ارتكابهم الأخطاء، مع عدم التسامح في العقوبات وعدم الصبر عليهم (بما فيهم الفرد نفسه)، لا يتغاضى عن الأخطاء التي تصدر عنه أو عن الآخرين ولا يقبل الظروف المخففة أو النقص البشري (Young et al, 2005, p. 336)، وينشأ هذا المخطط عندما تفرط الأسرة في استخدام العقاب لأي سلوك يصدر عن الطفل (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٤، ص ٢١).

#### ثالثاً: أساليب المواجهة اللاتكيفية Maladaptive Coping Styles

يطور المرضى أساليب مواجهة واستجابات لاتكيفية من أجل التكيف مع مخططاتهم، بحيث لا يضطرون الى تجربة المشاعر المتوترة والمركبة التي تولدها المخططات عادة (Young et al, 2005)، وعلى الرغم من أن أساليب المواجهة تساعد المريض أحيانا على تجنب المخطط إلا أنها لا تشفيه، وبالتالي فإن جميع أساليب المواجهة لاتكيفية وتعمل على الحفاظ على ديمومة المخطط وهو ما افترضه يونج أن هذه الأساليب تكيفية في مرحلة الطفولة ويمكن اعتبارها آليات بقاء صحية، لكنها تصبح لاتكيفية مع تقدم الطفل في السن لأنها تعمل على إدامة المخطط مما يجعل المرضى مسجونين في مخططاتهم (Young & Gluhoski, 1996)، وقد حدد يونج ثلاث أساليب لاتكيفية للتعامل مع المخططات تتمثل في التالي:

#### ١- الخضوع (الاستسلام) Surrender

يخضع المرضى لمخططاتهم ولا يحاولون تجنبها أو محاربتها، ويقبلون بأن المخطط صحيح، يشعرون بالألم العاطفي ويتصرفون بطرق تؤكد المخطط، يعملون على إعادة انتاج وتكرار تجارب الطفولة التي نشأ فيها المخطط، وعلى مستوى العلاقات

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

يختارون شركاء يعاملونهم في الغالب كما فعل الوالدين في الطفولة، ويتواصلون مع هؤلاء الشركاء بطريقة غير متوافقة تؤدي الى استمرار المخطط، وفي العلاقة العلاجية يلعب هؤلاء المرضى أيضا المخطط مع أنفسهم في دور الطفل والمعالج في دور الوالد المعاقب (Young et al,2003).

### ٢- التجنب Avoidance:

يحاول المرضى في هذا الأسلوب ترتيب حياتهم بحيث لا يتم تنشيط المخطط، يحاولون العيش بدون وعي، كما لو أن المخطط غير موجود، عندما يتفاعلون مع الآخرين، قد يبدو طبيعيين تماما فهم يتجنبون التفكير في المخطط، وعندما تظهر الأفكار فهم يعملون على تشتيت انتباههم، ويتجنبون الشعور بالمخطط، وعندما تظهر المشاعر فإنها تدفعهم الى أن يشربوا بكثرة، أو يتعاطوا المخدرات، أو يمارسوا الجنس المختلط، أو يفرطوا في تناول الطعام، أو يصبحوا مدمني العمل ويتجنبون المواقف التي من المحتمل أن تثير المخطط مثل العلاقات الحميمة وتحديات العمل، غالبا ما يتجنبون العلاج أو الامتناع عن التعبير عن المشاعر (Young et al,2003).

### ٣- التعويض الزائد Over compensation:

يقوم المرضى في هذا الأسلوب بعمل عكس ما تدفعهم اليه مخططاتهم، ويرى (Rafaeli, Bernstein and Young (2011) أن أسلوب التعويض الزائد يتم من خلال عدد من الاستراتيجيات هي:

- العدوانية / العدائية Aggression / Hostility: انتقاد الآخرين وإساءة معاملتهم.
- الهيمنة / التأكيد المفرط للذات Dominance / Excessive Self-assertion: فرض السيطرة على الآخرين لتحقيق أهدافه.
- البحث عن التقدير والمكانة Recognition-seeking / Status-seeking.
- التلاعب والاستغلال Manipulation, Exploitation: خداع الآخرين والتلاعب بهم لتلبية احتياجاته الخاصة.

- =====
- العدوانية السلبية / التمرد Passive-aggressiveness / Rebellion: يكون لنا عند معاقبة الآخرين أو التمرد سرا من خلال المماثلة والتسويق والطنن في الظهر.
  - المحافظة المفرطة على النظام والترتيب / الوسواس Excessive Orderliness / Obsessionality: يحافظ على النظام الصارم وضبط النفس، والالتزام المبالغ فيه بالروتين والطقوس، ويقضى وقتا طويلا في إيجاد أفضل طريقة لإنجاز المهام وتجنب النتائج السلبية.

### رابعًا: أنماط المخططات Schema Modes

- من المفاهيم الأساسية التي تحدثت عنها نظرية يونج مفهوم الأنماط والتي تعنى الحالات الانفعالية اللحظية التي يمر بها الفرد والتي تشكل طريقة استجابته التكيفية وغير التكيفية للمواقف الحياتية التي يتأثر بها بشكل مفرط، وقد حدد يونج عشرة أنماط للمخططات اللاتكيفية المبكرة تم تجميع هذه الأنماط في أربع فئات عامة هي:
- **أنماط الطفل:** يعتقد يونج أنها أنماط فطرية يولد جميع الأطفال ولديهم القدرة على اظهارها، وتتمثل في أربعة أنماط هي (الطفل الحساس - الطفل الغاضب - الطفل المتهور / غير المنضبط - الطفل السعيد) (Kellogge & Young, 2006).
  - **أنماط التأقلم اللاتكيفية:** حدد Kellogge and Young (2006) ثلاث أنماط لاتكيفية (المستسلم الممتثل - الحامي المنفصل - التعويضي المفرط).
  - **أنماط الوالدين اللاتكيفية:** حدد Kellogge and Young (2006) نمطين مختلين للوالدين (الوالد المعاقب - الوالد اللوح).
  - **نمط الراشدين الصحي:** يذكر Kellogge and Young (2006) أن هذا النمط يتم تقويته في العلاج من خلال تعليم المريض كيفية الاعتدال أو رعاية أو شفاء الأنماط الأخرى.

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

### الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونج في بيئات متنوعة مثل دراسة Vlierbergh et al (2010) التي هدفت الي التعرف علي الصدق العاملي لاستبيان المخططات ليونج وأوضحت نتائجها تمتع الاستبيان بصدق عاملي مرتفع، ودراسة زميتي تين هنان (٢٠١٤) والتي هدفت الي اختبار صدق وثبات استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونج - الصورة المختصرة- في البيئة الجزائرية واستخدمت الدراسة صدق المحكمين وقد حصل الاستبيان علي درجة صدق مرتفعة، وللتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الدراسة طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات سبير مان براون وبلغت قيمته ٠،٨٣، ومعامل الفاكرونباخ وبلغت قيمته ٠،٨٤، وهي قيم مرتفعة مما يشير الي تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الوثوق بنتائجه.

ومن الدراسات أيضا التي هدفت الي دراسة الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج دراسة عبير أحمد أبو الوفا (٢٠١٤) والتي هدفت الي التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهولنتج طريقة التدوير المتعامد فارماكس وكشفت النتائج التدوير عن تشعب معظم عبارات الاستبيان علي ١٤ عاملا من أصل ١٦ عاملا كانت موجودة وبارزة لدي أفراد العينة، وتم اختبار ثبات الاستبيان من خلال طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ والتي كشفت ارتفاع قيم معاملات الثبات في الطريقتين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠،٠١ مما يشير الي تمتع الاستبيان بدرجة جيدة من الثبات، وكذلك دراسة محمد السيد عبد الرحمن، ومحمد أحمد سغان (٢٠١٧) والتي هدفت الي دراسة وتقنين استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج - الصورة المختصرة- وللتحقق من صدق الاستبيان استخدمت الدراسة طريقة الاتساق الداخلي والصدق الظاهري والصدق التمييزي والتحليل العاملي الاستكشافي وكلها اشارت الي تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من

الصدق التي تجعله يصلح للاستخدام، وللتحقق من الثبات استخدمت الدراسة طريقة ألفا كرونباخ والتي تراوحت قيم معاملات ثبات الأبعاد بين ٠,٦٠ - ٠,٨١ بمتوسط حسابي ٠,٧٠، مما يشير الي تمتع الاستبيان بدرجة جيدة من الثبات للوثوق في نتائجه.

وكذلك دراسة كنزة رزوق (٢٠١٨) والتي هدفت الي دراسة الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات ليونج – الصورة المختصرة- من خلال صدق الاتساق الداخلي والذي أوضح أن معاملات ارتباط درجات كل بعد من ابعاد الاستبيان بالدرجة الكلية مرتفعة وجميعها دال احصائيا عند مستوي الدلالة ٠,٠١، مما يشير الي تمتع الاستبيان بصدق اتساق داخلي يجعله صالحا للتطبيق والاستخدام، وتم اختبار ثبات الاستبيان من خلال إعادة التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول باستخدام معامل الارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للاستبيان الكلي ٠,٩٦ وتراوحت قيم معامل بيرسون للمقاييس الفرعية ٠,٦٢ - ٠,٩٥، مما يشير الي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق والاستخدام، وكذلك دراسة بتول بناي زبيري، و ريام عبد الحسين عبدالله (٢٠١٨) التي هدفت الي دراسة صدق وثبات استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج – الصورة المختصرة- في البيئة العراقية وذلك من خلال الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق البناء والتي توصلت جميعها الي تمتع الاستبيان بصدق مرتفع، وتم اختبار ثبات الاستبيان بإعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول باستخدام معامل بيرسون والذي بلغت قيمته ٠,٨٣ ومعامل الفاكرونباخ والذي بلغت قيمته ٠,٨٥، مما يشير الي تمتع الاستبيان بثبات مرتفع يجعله صالحا للاستخدام والتطبيق.

تعقيب علي الدراسات السابقة

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

تفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج في بيئات متنوعة.

كل العينات في الدراسات السابقة عينات غير كلينيكية واقتصرت علي طلاب الجامعة وهي مرحلة الشباب لذا كانت عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة.

كل الدراسات السابقة توصلت نتائجها الي تمتع استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج بصدق وثبات مرتفع مما يجعله صالحا للتطبيق والاستخدام.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأسلوب الإحصائي المستخدمة حيث استخدمت الدراسة الحالية النظرية الحديثة في القياس "نموذج راش" بينما استخدمت الدراسات السابقة النظرية التقليدية للقياس.

### إجراءات الدراسة

#### أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث أنه مناسب للهدف من الدراسة الحالية والذي يتمثل في في التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) علي عينة من طلاب الجامعة.

#### ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة غير كلينيكية قوامها ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢١ سنة بمتوسط حسابي ٢٠,٤ سنة وانحراف معياري ١,٠٠٨.

#### ثالثاً: أداة الدراسة

استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج YSQ (الصورة الكاملة)  
إعداد/ جيفري يونج، جيري براون (ترجمة وتعريب الباحث) هو الأداة الأساسية موضوع  
البحث وفيما يلي شرح لهذه الأداة:

### استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج YSQ (الصورة الكاملة)

يتكون الاستبيان في صورته الأولى من ٢٣٢ فقرة وبعد إجراء الصدق والثبات تم حذف ٥٤ فقرة ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ١٧٨ فقرة في صورة تقرير ذاتي، ويقاس الاستبيان ١٨ مخطط من المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تم تجميعها في خمس مجالات رئيسية، وتتم الاستجابة على الفقرات حيث يضع المفحوص الدرجة التي تنطبق عليه أمام كل فقرة، حيث يقوم المفحوص بإعطاء درجة لكل فقرة من ١ : ٦، وتعني الدرجة ١ أن العبارة لا تنطبق تماما على المفحوص، والدرجة ٦ تعني أن العبارة تنطبق تماما على المفحوص، ويتم حساب الدرجة لكل مخطط على حدة، ويعتبر المخطط موجود لدى المفحوص إذا أعطى المفحوص الدرجة ٥ أو ٦ على ثلاث عبارات فأكثر في المخطط الواحد.

### الخصائص السيكومترية للاستبيان في الدراسة الحالية:

#### أولاً: الصدق:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان طبق الباحث استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على عينة غير كLINيكية قوامها ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بقنا، وقام الباحث بتحليل الاستجابات اعتماداً على برنامج وينستبس (winsteps)، وفق نموذج سلم التقدير لأندریش Rating Scale Model المنبثق عن نموذج "راش" Rasch، والذي يستخدم طريقة تقدير الأرجحية القسوى المشتركة (JMLe) في تقدير بارامترات النموذج، حيث يقوم البرنامج بعملية تدرّج أو معايرة المقياس، ولتحقيق ذلك تم تقدير قدرة كل فرد، والخطأ المعياري في مقياس القدرة، وقيم



## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

إحصائي المطابقة الداخلية (Infit ZSTD)، أو إحصائي متوسط المربعات التقاربي (Infit MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي للسلوكيات غير المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون قريبة من مستوى قدرة الفرد، كما تم تقدير قيم إحصائي المطابقة الخارجية (Outfit ZSTD)، أو إحصائي متوسط المربعات التباعدية (Outfit MNSQ)، وهو مؤشر إحصائي أكثر حساسية للسلوكيات غير المتوقعة التي تؤثر في الاستجابات عن المفردات التي تكون بعيدة عن مستوى قدرة الفرد، وذلك لكل تقدير من تقديرات القدرة، و بعد استبعاد الأفراد غير المطابقين، والمفردات غير المطابقة، والجدول رقم (١) يبين صعوبة المفردات والخطأ المعياري للقياس في تقدير الصعوبة مرتبة تنازلياً بحسب صعوبتها بعد التدرج النهائي.

#### جدول (١)

يوضح صعوبة المفردات وأخطاؤها المعيارية مرتبة تنازلياً

وفق صعوبة مفردات المقياس بعد تدرجه

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
1.15	2.2	1.19	2.4	0.28	ITEM99
0.94	-0.9	0.92	-1.1	0.47	ITEM98
1.2	2.2	1.4	3.5	0.16	ITEM97
1	0	1.07	0.8	0.18	ITEM96
0.93	-0.8	0.91	-0.8	0.23	ITEM94
1.06	0.6	1.05	0.5	0.23	ITEM93
1.13	1.6	1.09	1	0.34	ITEM92
0.94	-0.8	0.89	-1.2	0.51	ITEM91
0.86	-1.8	0.85	-1.6	0.4	ITEM90
1.09	1.1	1.14	1.3	0.33	ITEM9
1.13	1.5	1.08	0.9	0.29	ITEM89
1.17	2.2	1.22	2.4	0.18	ITEM87

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
1	0	0.99	-0.1	0.3	ITEM86
1.05	0.7	1.03	0.5	0.25	ITEM85
1.13	1.9	<b>1.27</b>	3.5	0.2	ITEM82
1.07	1	1.1	1.2	0.44	ITEM80
0.88	-1.3	0.87	-1.2	0.24	ITEM8
0.93	-1.1	0.9	-1.3	0.49	ITEM79
0.98	-0.3	0.97	-0.3	0.39	ITEM77
1.02	0.3	0.99	0	0.4	ITEM76
0.99	-,1	1,00	0,0	0.46	ITEM75
0.94	-0.9	0.94	-0.8	0.44	ITEM74
0.9	-1.4	0.86	-1.7	0.49	ITEM73
0.86	-1.9	0.96	-0.4	0.37	ITEM72
1.09	1.1	1.13	1.2	0.29	ITEM71
0.91	-1.3	0.89	-1.5	0.45	ITEM70
1.03	0.4	1	0.1	0.37	ITEM7
0.88	-1.8	0.87	-1.6	0.43	ITEM69
0.99	-0.1	0.99	-0.1	0.26	ITEM68
0.97	-0.5	1.04	0.5	0.29	ITEM67
1.09	1.2	1.12	1.4	0.26	ITEM66
0.94	-0.8	0.92	-0.9	0.45	ITEM65
1.02	0.3	0.97	-0.3	0.46	ITEM62
0.99	-0.1	0.96	-0.6	0.47	ITEM60
0.98	-0.2	0.96	-0.4	0.3	ITEM6
1.16	2.2	1.19	2.1	0.25	ITEM58
1.03	0.5	1.05	0.6	0.37	ITEM57
1.02	0.3	1.01	0.2	0.31	ITEM56
1.05	0.9	1.03	0.4	0.46	ITEM55
1.09	1.3	1.2	2.2	0.26	ITEM54
0.97	-0.4	0.96	-0.5	0.45	ITEM53

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
1.1	1.4	1.06	0.7	0.35	ITEM52
0.9	-1.6	0.88	-1.6	0.49	ITEM51
1.08	1.1	1.02	0.3	0.43	ITEM50
1.07	1	1.08	0.9	0.42	ITEM48
0.91	-1.2	0.91	-0.8	0.43	ITEM47
1.03	0.4	0.99	-0.1	0.48	ITEM46
0.9	-1.4	0.9	-1.3	0.38	ITEM44
0.95	-0.8	0.94	-0.8	0.38	ITEM43
0.94	-0.5	0.96	-0.3	0.27	ITEM42
1.12	1.1	1.13	1.1	0.21	ITEM41
0.93	-0.7	1.02	0.2	0.25	ITEM4
0.95	-0.5	0.87	-1.3	0.43	ITEM39
0.91	-1.1	0.88	-1.3	0.44	ITEM38
1.01	0.2	0.99	-0.1	0.42	ITEM37
1.06	0.8	1.01	0.1	0.4	ITEM36
0.97	-0.3	0.95	-0.5	0.37	ITEM35
1.08	1.1	1.08	0.9	0.35	ITEM33
1.11	1.2	1.19	1.6	0.17	ITEM30
1.16	1.5	1.27	2.1	0.07	ITEM29
0.94	-0.7	0.95	-0.4	0.18	ITEM28
1.08	1	1.08	0.8	0.23	ITEM27
1.07	0.9	1.34	3.4	0.34	ITEM25
0.84	-1.7	0.78	-2	0.51	ITEM231
1.11	1.5	1.1	1.2	0.35	ITEM230
0.97	-0.2	0.97	-0.2	0.23	ITEM228
0.94	-0.8	0.91	-1	0.43	ITEM227
0.89	-1	0.82	-1.4	0.3	ITEM226
0.93	-0.7	0.9	-0.9	0.39	ITEM225

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
0.95	-0.6	0.89	-1.1	0.4	ITEM223
0.99	-0.1	0.96	-0.4	0.38	ITEM221
0.92	-1	0.88	-1.4	0.55	ITEM220
0.96	-0.4	0.94	-0.5	0.43	ITEM219
1.07	1.1	1.07	0.9	0.36	ITEM218
0.97	-0.4	0.94	-0.7	0.42	ITEM217
1.01	0.2	1.03	0.4	0.41	ITEM215
0.95	-0.7	0.93	-0.9	0.44	ITEM214
1.03	0.5	1.05	0.7	0.35	ITEM213
0.92	-1.2	0.93	-0.9	0.23	ITEM212
1.06	0.8	1.13	1.3	0.24	ITEM211
1	0.1	1.18	1.7	0.17	ITEM210
1.11	1.4	1.14	1.5	0.3	ITEM21
1.11	1.3	1.09	0.9	0.35	ITEM209
1.11	1.3	1.03	0.3	0.42	ITEM208
0.87	-1.9	0.85	-1.9	0.42	ITEM206
0.94	-0.9	0.93	-0.9	0.47	ITEM204
0.98	-0.3	0.95	-0.7	0.46	ITEM202
0.92	-0.9	1.09	0.8	0.27	ITEM201
0.96	-0.3	0.94	-0.4	0.35	ITEM20
0.93	-0.8	0.9	-0.9	0.35	ITEM2
0.86	-2	0.84	-1.8	0.27	ITEM198
0.88	-1.3	0.88	-1.1	0.34	ITEM197
0.85	2	0.83	-1.8	0.4	ITEM196
0.98	-0.1	0.92	-0.7	0.33	ITEM194
1.01	0.1	0.97	-0.2	0.27	ITEM193
1.11	1.3	1.15	1.5	0.25	ITEM192
0.93	-0.9	0.95	-0.6	0.35	ITEM191
0.99	-0.1	1.03	0.3	0.22	ITEM190

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
1.16	1.8	1.18	1.7	0.32	ITEM19
1.01	0.2	0.98	-0.1	0.4	ITEM189
0.91	-1.3	0.9	-1.3	0.33	ITEM188
0.94	-0.8	1	0	0.32	ITEM187
1.09	1.3	1.07	0.9	0.3	ITEM184
1	0	0.97	-0.4	0.44	ITEM183
<b>92</b>	-1.1	0.89	-1.5	<b>0.57</b>	ITEM180
0.95	-0.6	1.01	0.2	0.3	ITEM18
0.99	-0.2	0.96	-0.4	0.49	ITEM179
0.96	-0.5	0.99	-0.1	0.32	ITEM178
0.97	-0.4	0.95	-0.6	0.4	ITEM177
1	0	0.98	-0.2	0.47	ITEM175
1.03	0.5	1.01	0.1	0.4	ITEM174
0.94	-0.7	0.94	-0.6	0.21	ITEM172
1.08	1.1	1.09	1	0.26	ITEM171
1.05	0.6	1.06	0.7	0.23	ITEM170
1.03	0.4	1.02	0.2	0.37	ITEM17
0.94	-0.9	0.91	-1.2	0.46	ITEM168
1.01	0.1	1	0	0.37	ITEM167
0.98	-0.3	0.96	-0.5	0.47	ITEM166
0.91	-1.2	0.93	-0.8	0.35	ITEM165
1.12	1.7	1.14	1.6	0.33	ITEM164
1.05	0.6	1.06	0.6	0.33	ITEM163
1.03	0.5	1.11	1.3	0.32	ITEM162
0.89	-1.5	0.96	-0.5	0.38	ITEM161
0.98	-0.2	1.2	2.4	0.34	ITEM160
0.9	-1.3	0.92	-0.9	0.36	ITEM16
0.95	-0.6	1.26	2.8	0.24	ITEM159

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
0.99	-0.1	0.96	-0.4	0.19	ITEM158
0.93	-0.9	1.06	0.7	0.24	ITEM157
0.98	-0.2	1.07	0.7	0.07	ITEM156
0.96	-0.3	0.9	-0.8	0.29	ITEM155
1.04	0.5	1.03	0.3	0.26	ITEM154
1.14	1.9	1.09	1.1	0.28	ITEM153
0.98	-0.2	0.9	-1.1	0.47	ITEM152
1.01	0.2	1.22	2.6	0.39	ITEM150
1.15	1.8	1.21	2	0.27	ITEM15
0.93	-1	0.9	-1.3	0.47	ITEM149
1.1	1.2	1.12	1.3	0.24	ITEM148
0.97	-0.4	1.01	0.2	0.33	ITEM147
0.98	-0.2	1.05	0.6	0.27	ITEM146
0.93	-0.7	1.08	0.7	0.15	ITEM145
0.94	-0.8	0.98	-0.1	0.27	ITEM144
0.95	-0.7	1	0	0.28	ITEM143
1.02	0.3	1	0	0.47	ITEM140
1.09	1.2	1.08	0.9	0.46	ITEM14
0.97	-0.4	0.95	-0.6	0.45	ITEM139
0.93	-1	0.89	-1.3	0.45	ITEM137
1.1	1.3	1.06	0.6	0.4	ITEM136
1	0	1.03	0.3	0.33	ITEM135
0.93	-0.8	0.95	-0.5	0.3	ITEM132
0.91	-0.9	0.87	-1.1	0.37	ITEM131
0.97	-0.5	0.98	-0.2	0.54	ITEM130
0.87	-1.6	0.97	-0.3	0.35	ITEM13
0.88	-1.4	0.86	-1.4	0.44	ITEM129
0.89	-1.5	0.87	-1.5	0.44	ITEM128
1.02	0.4	0.98	-0.1	0.36	ITEM127

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

INFIT		OUTFIT		PT-MEA CORR	ITEM
MNSQ	ZSTD	MNSQ	ZSTD		
0.94	-0.8	0.95	-0.6	0.39	ITEM125
0.87	-1.7	0.87	-1.4	0.33	ITEM124
1.06	0.9	1.07	0.9	0.42	ITEM123
0.98	-0.2	0.95	-0.6	0.36	ITEM122
1.13	1.7	1.16	1.8	0.28	ITEM121
1.07	1	1.13	1.6	0.3	ITEM120
0.97	-0.3	0.95	-0.6	0.36	ITEM12
1.1	1.4	1.14	1.6	0.3	ITEM119
1	0	0.98	-0.2	0.3	ITEM118
1	0	0.98	-0.2	0.46	ITEM116
1.04	0.6	1.04	0.5	0.37	ITEM115
1.08	1.1	1.13	1.4	0.26	ITEM114
1.07	1	1.06	0.9	0.4	ITEM113
0.98	-0.2	0.93	-0.8	0.32	ITEM112
0.93	-1.1	0.91	-1.2	0.5	ITEM110
1.13	1.8	1.14	1.7	0.25	ITEM109
1.02	0.4	1.05	0.7	0.3	ITEM108
0.99	-0.1	1	0	0.3	ITEM107
1.14	1.8	1.13	1.4	0.29	ITEM106
1.1	1.3	1.05	0.6	0.44	ITEM104
1.17	2.1	1.16	1.6	0.36	ITEM102
0.92	-1.3	0.91	-1.2	0.5	ITEM101
0.91	-1.3	0.88	-1.5	0.47	ITEM100
1	0	1.01	0.1		
0.08	1	0.11	1.2		

يتبين من خلال تحليل النتائج الموضحة في الجدول ٠١، إلى أن قيم مؤشرات  
الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التباعية والتقاربية لمفردات مقياس المخططات

المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج، كانت قريبة من الوضع المثالي الذي يفترضه النموذج وهو القيمة واحد، والتي تراوحت ما بين ٠,٧٨ و ١,٢٧، بمتوسط حسابي ١,٠٠ وانحراف معياري ٠,٠٨، بالنسبة لمؤشرات الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التقاربية (الداخلية)، وبتوسط حسابي ٠,٠١ وانحراف معياري ٠,١١، بالنسبة لمؤشرات الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التباعية (الخارجية)، وبالتالي فهي في مجال القياس المنتج الذي حدده كل من رايت ولينكر (Wright and Linacre, 1994) بالقيم ما بين ٠,٧٠ و ١,٣٠ أو ما بين ٠,٥٠ و ١,٥٠ عموماً والقريبة من الواحد. وتتعلق هذه المؤشرات بصدق تدرج مفردات المقياس في تعريفها للمتغير موضوع القياس. كما تتعلق أيضاً بصدق تدرج قدرات الأفراد على متصل هذا المتغير، الذي يقوم على صدق استجابات الأفراد على المقياس. ولإضفاء المزيد من المصداقية على المقياس، قام الباحث باستخدام أسلوب قطبية المفردات للتحقق من الصدق.

#### - التحقق من قطبية المفردات (Polarity)

أظهرت نتائج التحليل الموضحة في الجدول أعلاه، أن نقطة قياس معاملات الارتباط لكل مفردات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج، كانت قيمها موجبة (point measure correlation PT-MEA CORR)، والتي تراوحت ما بين القيمة ٠,٠٧، والقيمة ٠,٥٧، مما يدل على أن مفردات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج تقيس التكوين الفرضي الذي ينوي الباحث قياسه.

#### ثانياً: ثبات المقياس

تم الحصول على نوعين من المعاملات: معامل الثبات الخاص بالأفراد (Person Reliability)، ومعامل الثبات الخاص بالمفردات (Item Reliability)، فالثبات وفق نظرية الاستجابة للمفردة يعني الدقة في تقدير موقع كل من الأفراد والمفردات على متصل السمة، والجدول (٢) يوضح ذلك:

#### جدول (٢)

ملخص لنتائج معاملات الثبات والفصل وأخطاءهما المعيارية للأفراد والمفردات وفق نموذج سلم التقدير لأندرش

Rating Scale Model المنبثق عن نموذج "راش" Rasch



## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

جذر متوسط الخطأ المعياري RMSE		الانحراف المعياري SD		معامل الفصل		معامل الثبات	
الحقيقي للمفردات REAL RMSE	الحقيقي للأفراد REAL RMSE	المفردات	الأفراد	المفردات	الأفراد	المفردات	الأفراد
٠,٠٤	٠,٠٥	٠,١٠	٠,٢٤	٢,٣٧	٤,٩٥	٠,٨٥	٠,٩٦
لنموذج المفردات MODEL RMSE	لنموذج الأفراد MODEL RMSE						
٠,٠٤	٠,٠٥	٠,١٠	٠,٢٤	٢,٤٢	٥,٠٠	٠,٨٥	٠,٩٦

- معامل الثبات ألفا كرونباخ أو (KR-20)، أي ثبات الاختبار يساوي ٠,٩٦ SEM= 21.94

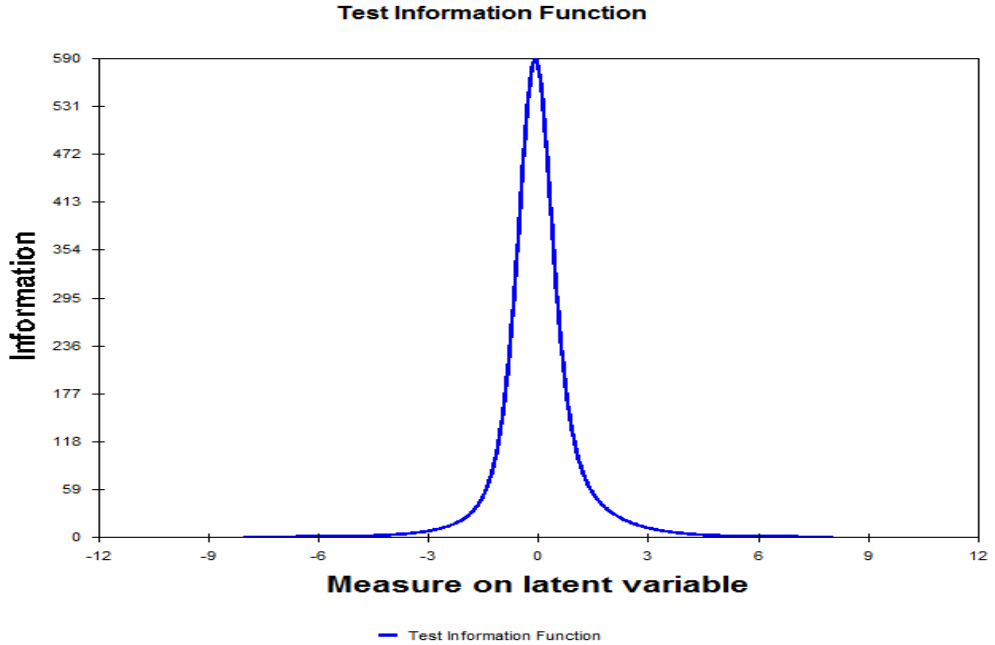
يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الفصل لمفردات المقياس تساوي (٢,٣٧) وهي قيمة أكبر من (٢)، وبالتالي تؤكد على التسلسل الهرمي لصعوبة مفردات المقياس في التدرج النهائي، وبالتالي فإن مفردات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية، كافية لتعريف متصل السمة التي تقيسها وكفاية عينة الأفراد لتأكيد هرمية صعوبة المفردات، وهي تكافئ الصدق البنائي للأداة (Linacre, 2012, p.644)، كما أن معامل الفصل يشير إلى عدد الطبقات التي تكون صعوبة مفردات المقياس، ولهذا فإن المفردات تنتشر بشكل جيد على سلم لوغاريتمي مع ثبات عالي، وهذا ما تم تسجيله في الدراسة الحالية بالقيمة (٠,٨٥) لمعامل ثبات المفردات.

كما بلغت قيمة معامل الفصل للأفراد ((Person Separation Index (GP) (٥) وهي قيمة أكبر من (٢)، حيث أن أقل قيمة لفصل الأفراد هي (٢)، وثبات الأفراد (٠,٨٩) لكي تكون عينة الأفراد حساسة للتمييز بين الأداء العالي والمنخفض، وفي الدراسة الحالية تعتبر قيم كل من معامل الفصل والثبات قيم مقبولة، ومن خلال هذه المعاملات (GI) و(GP) تم حساب معامل الثبات لكل من المفردات والأفراد، وفق الصيغة الرياضية الآتية:  $(R=G^2/1+G^2)$  (Andrich, 1982, p.95-104)، حيث أن (G) ترمز إلى معامل الفصل، و(R) ترمز إلى معامل الثبات، وتتراوح قيم مؤشرات الفصل من (٠) إلى ما لانهاية والقيم الأعلى هي الأفضل، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمفردات (٠,٨٥)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على كفاية عينة الأفراد في الفصل بين

المفردات، وبالتالي في تعريف متصل السمة الذي تقيسه هذه المفردات، وهو مستقل عن طول المقياس، كما بلغت قيمة معامل الثبات للأفراد (٠,٩٦)، بخطأ معياري للمقياس (٠,٠٥) للمقياس ككل والتي تدل على أن نطاق السمة واسع، أي هناك تباين جيد لسمات الأفراد، وهو مستقل عن حجم العينة، وتجدر الإشارة أن قيمة معامل ثبات الأفراد في نموذج "راش" يكافئ ثبات الاختبار في النظرية الكلاسيكية ألفا كرونباخ ( $\alpha$ ) أو كودر-ريتشارسون (KR-20) تقريبا (Linacre, 2012, p.645)، والذي يمثل الحد الأدنى لمعامل الثبات.

ومن المؤشرات الأخرى التي يستدل منها على ثبات المقياس باستخدام نظرية الاستجابة للمفردات دالة المعلومات (Test Information function) حيث تساعد في تحديد مقدار المعلومات التي تقدمها مفردة ما عن فرد ما، وذلك من خلال تحديد أقصر ارتفاع للمنحنى الممثل لدالة المعلومات لتلك المفردة على متصل القدرة، وبالتالي يمكن تحديد أي المفردات الاختبارية تقيس المتغير المراد قياسه (السمة) بدرجة أفضل عند مستويات محددة للقدرة، ودالة المعلومات المقياس هي مقدار يتناسب عكسياً مع الخطأ المعياري للمقياس

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة



شكل (١)

دالة المعلومات للمقياس وفق نموذج سلم التقدير

يتضح من الشكل ١ أن قيمة دالة المعلومات للمقياس الكلي كانت أكبر ما يمكن عند مستوى السمة (٠) لوجيت، بمعنى أن المقياس يعطي معلومات أكثر فاعلية عند الأفراد ذوي السمة المتوسطة، بينما كانت قيم دوال المعلومات الي يقدمها المقياس أقل ما يمكن عند مستويات السمة العالية والمنخفضة، كما تبين أن قيمة دالة المعلومات تزداد تدريجياً بتزايد السمة وتصل إلى أقصى قيمة لها عندما تكون قيمة السمة صفر لوجيت، أو قريبة من الصفر، حيث بلغت (٠) لوجيت، وقيمة للخطأ المعياري للمقياس (٠,٠٤)، وأقصى كمية للمعلومات (٥٨٨,٧)، عند الدرجة الخام (٦٠٦)، أي أن كمية المعلومات تزداد بنقصان الخطأ المعياري، وبالتالي تزداد معها قيمة معامل ثبات المقياس.

## الاستنتاج

تبين من خلال العرض السابق لنموذج راش تمتع استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج (YSQ) بمؤشرات صدق وثبات جيدة، فمن حيث الصدق بلغت قيم مؤشرات الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التباعية والتقريبية لمفردات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج، كانت قريبة من الوضع المثالي الذي يفترضه النموذج وهو القيمة واحد، والتي تراوحت ما بين ٠,٧٨ و ١,٢٧، بمتوسط حسابي ١,٠٠ وانحراف معياري ٠,٠٨ بالنسبة لمؤشرات الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التقريبية (الداخلية)، وبمتوسط حسابي ٠,٠١ وانحراف معياري ٠,١١ بالنسبة لمؤشرات الملاءمة الإحصائية لمتوسط المربعات التباعية (الخارجية)، أما من حيث الثبات فقد بلغت قيمة معامل الثبات للمفردات (٠,٨٥)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على كفاية عينة الأفراد في الفصل بين المفردات، وبالتالي في تعريف متصل السمة الذي تقيسه هذه المفردات، وهو مستقل عن طول المقياس، كما بلغت قيمة معامل الثبات للأفراد (٠,٩٦)، بخطاً معياري للقياس (٠,٠٥) للمقياس ككل والتي تدل على أن نطاق السمة واسع.

## المراجع

## الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

### ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

=====

#### أولاً: المراجع العربية

بتول بناي زييري، وريام عبد الحسين عبد الله (٢٠١٨). البني المعرفية اللاتكيفية لدي طلاب الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٦(٩)، ١-١٧.

زيمتي تين هنان (٢٠١٤). أثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة لدى أمهات أطفال التوحد: دراسة مقارنة بين أمهات ذوي نمط التعلق آمن وأمهات نمط التعلق غير آمن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢.

صفوت فرج (٢٠٠٨). علم النفس الإكلينيكي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. عبير أحمد أبو الوفا (٢٠١٤). الاسهام النسبي للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لليونج في التنبؤ بالصحة النفسية وبعض الحالات الانفعالية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية \_ جامعة بنى سويف، ١، ٢٠٩ - ٣٠١٤.

كنزة رزوق (٢٠١٨). المخططات المعرفية غير المتكيفة لاضطراب الوسواس القهري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي.

محمد السيد عبد الرحمن، ومحمد أحمد سغان (٢٠١٧). مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمود أحمد عمر، وحصه عبد الرحمن فخرو، وتركي السبيعي، وأمنة عبد الله تركي (٢٠٠٩). القياس النفسي والتربوي، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

هبة محمد على (٢٠١٥). المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية الآداب \_ جامعة بنها، ١ (٤١)، ٣٦٧ - ٣٨٧.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- =====  
Anmuth, L. M. (2011). Early Maladaptive Schemas and Negative Life Events in the Prediction of Depression and Anxiety. Master of Arts thesis in Clinical Mental Health Counseling, Rowan University.
- Berstein, D., Arntz, A. & Vos, M. (2007). Schema focused therapy in forensic settings: Theoretical model and recommendation for best clinical practice. *International Journal of Forensic Mental Health*, 6, 196-183.
- Cormier,A., Jourda,B., Laros,C. & Walburg,V.(2011). Influence between early maladaptive schemas and depression. *L'Encéphale*,37(4), 293-298.
- Gouveia, J.P, Castilho,P., Galhardo, A. & Cunha, M. (2006). Early Maladaptive Schemas and Social Phobia. *Cognitive Therapy and Research*, 30(5),571-584.
- Grebot, E. & Dephanix, N.G. (2004). Étude du rôle des schémas cognitifs précoces dans le choix de stratégie d'ajustement à une situation d'évaluation de la performance universitaire. *Journal de Thérapie Comportementale et Cognitive*, 14(4),156-164.
- Kellogge, S. & Young, E. (2006). Schema therapy for borderline personality disorder. *Journal of Clinical Psychology*, 62 (4), 445- 458.
- Linacre, J. M. (2012). A user's guide to Winsteps Ministeps Rasch-model computer programs (version 3.74.0).
- Mason, M., Platts, H. & Tyson, M. (2005). Early maladaptive schemas and adult attachment in a UK, clinical population. *Psychology and Psychotherapy*,78(4),549-564.
- Nordahl, H., Holthe, H. & Haugum, J. (2005). Early maladaptive schemas in patients with or without personality disorders: Dos schema modification predict symptomatic relief?. *Clinical Psychology and Psychotherapy*, 12, 142-149.
- Rafaeli, E.; Bernstein, D. & Young, J. (2011). Schema therapy: The CBT distinctive features series. New York : Rutledge.
- Vlierbergh, L., Braet, C., Bosmans, G., Rosseel, Y.& Bogels, S (2010). Maladaptive schemas and psychopathology in

الخصائص السيكومترية لاستبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
ليونج (YSQ) وفق نموذج راش لدي عينة من طلاب الجامعة

---

- adolescence: On the utility of young's schema therapy in youth. *Cogn Ther Res*, 34, 316-322.
- Walburg, V., Paez, J., Henini, N. & Leroux, D. (2008). Comparison of early maladaptive schemas among students between the beginning and the end of university studies. *Journal de Thérapie Comportementale et Cognitive*, 12(2), 53-56.
- Young, J., & Gluhoski, V. (1996). Schema-focused diagnosis for personality disorders. In F. W. Kaslow (Ed.), *Wiley series in couples and family dynamics and treatment. Handbook of relational diagnosis and dysfunctional family patterns* (p. 300–321).
- Young, J. (1999). *Cognitive therapy for personality disorders: A schema focused approach* (3<sup>rd</sup> ed.), Sarasota: Professional Resource Press.
- Young, J.; Kolosko, S. & Weishoor, E. (2005). *La thérapie des schémas: Approche cognitive des troubles de la personnalité*. Bibliothèque nationale: Paris.
- Young, J.; Kolosko, S. & Weishoor, E. (2003). *Schema therapy: A practitioner's guide*. New York: Guilford Press.